Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المحكمة .. فنسينا الوقت ونسينا أنفسنا ، وإذا حاجب الجلسة ينظر فى ساعته ويقبل مسرعًا يهمس بقرب المنصة :

ـــ الطاجن وصل البيت من بدرى .. وقطر إيتاى البارود وصل المحطة من زمان !..

ـــ راح الغداء وعلينا العفاء ..

لفظها القاضى يائسًا ثم نظر إلىّ قائلا بصوت مرتفع :

ـــ ما رأى النيابة ؟..

ـــ النيابة فوضت الرأى للمحكمة ..

ـــ ترفع الجلسة للاستراحة .. على أن تعقد فى الساعة الخامسة بعد الظهر !..

ونهض من كرسيه يخلع وسامه الأحمر.. وأنا فى أثره أخلع وسامى الأحمر الأخضر .. ووثبنا إلى قاعة المداولة نطرح فيها ملفاتنا .. وخرجنا إلى عرض الطريق راكضين ونحن نقول :

ـــ يا نلحق الطاجن .. يا منلحقهوش !..

* * *

لبثنا على هذا الحال زمنًا .. لا طعام لنا إلا طاجن البطاطس فى الفرن .. حتى عاد قاضى البندر من القاهرة ذات يوم يقول لنا ..